**إتمام الحركات:**

**ينبغي على القارئ أن يُتمَّ الحركاتِ، أي يضمّ الحرف المضموم ضماًّ كاملاً وذلك يكون بضم الشفتين ضماً، وكذلك الحرف المكسور يخفض الفك فيه إلى أسفلَ، والحرف المفتوح يفتح فيه الفم إلى أعلى، وتكون الحركة مع الحرف في وقت واحد، أي لا يسبقُ الضمُّ أو الفتحُ أو الكسرُ الحرفَ، ولا العكس.**

**واعلم أن الفتح لا يتنافى مع ترقيق الحرف ، ولذلك قال العلامة الطِّيبي في منظومته: "المفيد في علم التجويد":**

**وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا... إِلاَّ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا**

**وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَـاضٍ لِلْفَـمِ ... يَتِـمُّ، وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ**

**إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَـرَّكَـهْ... يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَهْ**

**أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الأَلِفْ ... وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ**

**فَإِنْ تَـرَ الْقَـارِئَ لَـنْ تَنْطَبِقَا ... شِـفَـاهُـهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا**

**بِـأَنَّـهُ مُنْتَقِـصٌ مَـا ضَـمَّا ... وَالْـوَاجِـبُ النُّـطْقُ بِهِ مُتَمَّا**

**كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ ... إِتْمَامُ كُـلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ**

**واعلم أن الفتحة بنت الألف، أي أن الفتحة حركة واحدة والألفَ حركتان. والكسرةَ بنت الياء، أي أن الكسرة حركة والياءَ حركتان، والضمةَ بنت الواو أي أن الضمةَ حركة والواوَ حركتان.**

**فإذا رأيت القارئ لا يضم شفتيه عند الحرف المضموم فاعلم أن ضمه ناقصٌ، وكذلك إذا وجدت فَكَّه لا ينخفض إلى أسفل عند الحرف المكسور فاعلم أن كسره ناقصٌ، وكذلك إذا وجدت فمه لا ينفتح إلى أعلى عند الحرف المفتوح فاعلم أن فتحه ناقص.**